مشاكل بلع الطعام..جرس إنذار ينبه إلى الإصابة بمرض قاتل

عندما يجد شخص ما صعوبة في بلع الطعام، فإن هذا الأمر طبيعي، لأن هذه العملية قد تشوبها بعض الصعوبات، بين الفينة والأخرى، لكن تكرار الأمر قد يكون عارضا ينبه لمرض خبيث.

و بحسب موقع "بيست لايف"، فإن العسر المتكرر في بلع الطعام، قد يكون عارضا من أعراض الإصابة بسرطان المريء، الذي يعد من بين الأمراض الأكثر فتكا بالمصابين.

وتشير بيانات الجمعية الأميركية للسرطان، إلى أن المرض الخبيث يودي بحياة نحو 16 ألف شخص كل سنة في الولايات المتحدة.

وتضيف الجمعية، أن 20 في المئة فقط من المصابين بسرطان المريء، يستطيعون بلوغ متوسط حياة من 5 سنوات، لأن أغلبهم يفارقون الحياة مبكرا.

وعندما يجد الناس صعوبة في بلع الطعام، يعتقدون أن الأمر عادي، أو يغيرون عاداتهم الغذائية، فيزيدون من مضغ الطعام، كما قد يتناولون أشياء أقل صلابة، مثل الشوربة.

ويواجه الناس في العادة مشكلة في البلع، إذا أكلوا وجبتهم بشكل سريع، أو في حال لم يمضغوا الطعام بشكل كاف.

لكن تغيير نوعية الطعام لا يحل المشكلة، لأن في حال كان الشخص مصابا بالسرطان، فإن المرض سيتفاقم،

إلى أن يصبح هضم السوائل نفسها مثل العصير الأخرى أمرا صعبا.

ولدى حصول مشكلة في بلع الطعام، فإن الشخص قد يشعر بأن ما أكله ظل عالقا في الحنجرة أو في الصدر، وهو شعور يكون مزعجا بشدة.

ولا تقتصر أعراض سرطان المريء على العسر في بلع الطعام، بل قد تشمل ألما في الصدر وخسارة الوزن والسعال المزمن والقيء وبحة الصوت.

وتوضح الجمعية الأميركية للسرطان، أنه عندما يلاحظ شخص ما أحد هذه الأعراض، فذلك لا يعني بالضرورة أنه مصابٌ بسرطان المريء.

ويوصي الأطباء بالمسارعة إلى استشارة الطبيب عند ملاحظة عسر متكرر في بلع الطعام، لأن التشخيص المبكر يزيد من فرص العلاج والتماثل للشفاء.

ويرى خبراء الصحة أن عدم كشف الناس بشكل روتيني عن سرطان المريء يزيد من صعوبة الوضع، بعكس ما يحصل في حالة سرطانات أخرى، يكتشف فيها المرضى إصابتهم خلال حملات طبية مثل سرطان الثدي.